

خادم الحرمين يبحث مع رئيس الوزراء المصري التعاون بين البلدين



■ الرياض/وكالات
بحث الملك عبد الله بن عبد العزيز مع رئيس الوزراء المصري عصام شرف سيل دعم التعاون بين البلدين وتعزيزه. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس أن عاهل السعودية بحث مع شرف آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين في جميع المجالات، إضافة إلى عدد من الموضوعات التي تهم البلدين. والتقى شرف الأمير نabil بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ووزير الخارجية سعود الفيصل. وكان شرف وصل إلى العاصمة السعودية الرياض بعد ظهر أمس في زيارة إلى المملكة تستغرق يومين.

مقررة أمس الأول إلا أنها تأجلت لمدة يوم واحد لانتشغال شرف ببعض الارتباطات والقضايا والملفات الداخلية، بحسب الدكتور أحمد السمان المستشار الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء. وضم الوفد المرافق لرئيس الوزراء المصري وزيرة التخطيط والتعاون الدولي فايزة أبو النجا ووزير المالية سمير رضوان ووزير الخارجية نبيل العربي، إلى جانب رئيس الهيئة العامة للاستثمار أسامة صالح. ومن المقرر أن يعقد رئيس الوزراء المصري لقاء مع رجال

وكانت زيارة شرف إلى الرياض

الإمارات تؤكد اعتقال 5 ناشطين بتهمة «تعريض أمن الدولة للخطر»

■ ابوظبي/القاهرة/وكالات
أكد النائب العام لدولة الإمارات أمس، ناشطين بتهمة المساس بالأمن العام وتعريض أمن الدولة للخطر. ونقلت وكالة أنباء الإمارات، عن النائب العام المستشار سالم سعيد كيش أن الإماراتي أحمد منصور بن عبدالله الحمد الشحي وناصر أحمد خلفان بن غيث وقهد سالم محمد سالم ذلك وحسن علي آل خميس إضافة إلى أحمد عبدالخالق أحمد، وهو من اليبون، تم القبض عليهم بأمر من النيابة العامة ومثلوا للتحقيق في حضور محامين. وذكر النائب العام أن الخمسة «تم حبسهم احتياطيا على ذمة التحقيق لثبوت ارتكابهم جرائم التحريض على

عدم الانقياد للقوانين وعلى أفعال من شأنها تعريض أمن الدولة للخطر والمساس بالنظام العام والخروج على نظام الحكم وإهانة رئيس الدولة وتآبته وولي عهد ابوظبي. على صعيد آخر استهن سفير الإمارات العربية المتحدة في القاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية محمد بن نخيرة الظاهري الحديث عن وجود توتر بالعلاقات أدى إلى إلغاء زيارة رئيس الوزراء المصري عصام شرف للإمارات، والتي كانت مقررة ضمن جولته الخليجية الحالية. وقال في تصريحات صحافية، أمس: «علاقة القيادة والحكومة والشعب في دولة الإمارات بقيادة وحكومة وشعب مصر... هي علاقة بالغة السمو والرفي والتميز على كل المجالات والأصعدة».

عبد الله الثاني: الأردن يعمل على تحقيق الإصلاح الشامل



الملك عبد الله الثاني في عمان

■ عمان/وكالات
قال الملك عبد الله الثاني إن الأردن يعمل على تحقيق الإصلاح الشامل في جميع المجالات وفق رؤية إصلاحية تستند إلى الحوار بين مختلف مكونات المجتمع وتشرفون على عملية صنع القرار، ومسررة التطوير والتحديث. وأضاف خلال لقاء أمس في عمان وفد مساعدي أعضاء الكونجرس الأميركي أننا «مؤمنون في عملية الإصلاح بالاتجاه الصحيح حتى تحقق أهدافنا».

وأشار إلى أن الإصلاح السياسي والاقتصادي يجب أن يتسدى لختلف التحديات، والمشكلات التي تواجهها خاصة الفقر والبطالة. وأشار إلى تحمله على أن تخرج لجنة قانوني الوطني المتخصص واضح حول قانوني الانتخاب الأحزاب، باعتبارهما من أهم القوانين الناطمة

الحيادية السياسية وإمل في أن تتحضر الأحزاب السياسية في الأردن مستقبلا بعدد أقل بكثير مما هو موجود الآن بالدولة الفلسطينية.

النيابة العسكرية البحرينية تطالب بإعدام 7 متهمين بقتل شرطين

■ المنامة/رويترز
أفادت وسائل الإعلام البحرينية أمس بأن البحرين تسمية لعاقبة مجموعة من الخجين المتهمين بقتل شرطين بإعدام، وذلك خلال الأحداث الأخيرة. وقالت وكالة أنباء البحرين أمس الأول إن النائب العام العسكري سبيسي لاستصدار حكم بالإعدام على سبعة رجال متهمين بقتل الشرطين في محكمة السلامة الوطنية الابتدائية. ونسبت إلى النائب العام العسكري قوله إنه يتهم هؤلاء الرجال بالمشوروع في قتل عدد من رجال الأمن البحريني إرهابيا.

وأضافت الوكالة أن المتهمين دفعوا بالبراءة وسيتم نظر القضية مرة أخرى في 28 أبريل. وقتل خلال الأحداث ما لا يقل عن 13 شخصاً، وأربعة من رجال الشرطة. وقال مصدر في مستشفى (لرويترز) الشهر الماضي إن شرطين من أصل أربعة من رجال الشرطة الذين قتلوا دامت فوفهما سيارات في 16 مارس. وتقول الحكومة إنها لا تلاحق إلا اثنين ارتكبا جرائم خلال الاحتجاجات. وقالت الوكالة إن ثلاثة رجال آخرين اتهموا بمحاولة قتل رجال شرطة في قضايا أخرى نظرها المحاكم.

موسى يبدأ اليوم أولى جولاته الانتخابية بصعيد مصر



موسى في القاهرة

■ القاهرة/وكالات
يبدأ النائب العام للجامعة العربية والذي يعترض لترشيح لرئاسة الجمهورية عمرو موسى اليوم أولى جولاته الانتخابية بصعيد مصر، في إطار حملته الانتخابية التي تستمر في أيام بيدها من محافظة أسوان موروا بمحافظات الأقصر وقنا وسوهاج وأسبوط والنيا وتنتهي ببني سويف. وتعد هذه الجولة الأولى لموسى بصعيد مصر منذ أن أعلن نيته الترشيح لرئاسة مصر، وتستهدف التعرف على قرب على مشكلات الصعيد عامة، وما تعانيه كل محافظة

سوريا تفي بإغلاق الحدود البرية مع الأردن وعمان تؤكد



■ عواصم/وكالات
تضاربت الأنباء حول إغلاق الحدود البرية بين سوريا والأردن، حيث أكد وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة طاهر العدوان إغلاق سوريا الحدود، في حين أكد مدير عام الجمارك في سوريا مصطفى البقاعي أن جميع المعابر الحدودية مع الدول المجاورة مفتوحة وخاصة مع الأردن. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «تيرا» عن العدوان قوله: إن قرار إغلاق الحدود البرية بين سوريا والأردن سيجري في وقت لاحق من الشهر، وتتمنى عودة المعابر الحدودية إلى طبيعتها. إلا أن مدير عام الجمارك في سوريا نفى في تصريحات لوكالة الأنباء السورية

■ عواصم/وكالات
تضاربت الأنباء حول إغلاق الحدود البرية بين سوريا والأردن، حيث أكد وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة طاهر العدوان إغلاق سوريا الحدود، في حين أكد مدير عام الجمارك في سوريا مصطفى البقاعي أن جميع المعابر الحدودية مع الدول المجاورة مفتوحة وخاصة مع الأردن. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «تيرا» عن العدوان قوله: إن قرار إغلاق الحدود البرية بين سوريا والأردن سيجري في وقت لاحق من الشهر، وتتمنى عودة المعابر الحدودية إلى طبيعتها. إلا أن مدير عام الجمارك في سوريا نفى في تصريحات لوكالة الأنباء السورية

الجزائر: رحيل النظام لا يحل مشكلة ليبيا غارات جوية لحلف الأطلسي على مجمع باب العزيزية بطرابلس



■ طرابلس/وكالات
أدى تصف جوي لحلف شمال الأطلسي ليل الأحد الاثنين إلى تدمير مكتب الزعيم الليبي معمر القذافي بالكامل داخل مقر إقامته الواسع في طرابلس. وذكرت مصادر مستقلة أن مكتب القذافي دمر بالكامل في غارة للحلف الأطلسي. وكان الدخان يرتفع فوق جزء من المبنى المدمر الذي تجمع حوله عدد من الفضوليين وأنصار النظام وهم يرددون هتافات تأييد لقائد الثورة الليبية. وقال صحفي من وكالة فرانس برس أن قاعة للاجتماعات تقع مقابل مكتب القذافي تضررت ودمرت جزئيا في الانفجار. وكان قادة أفارقة اجتمعوا بالزعميم الليبي في هذه القاعة قبل أسبوعين لعرض خطة سلام وافق عليها النظام ورفضها المعارضون في نهاية المطاف. وأعلن مسؤول ليبي رافق الصحافيين في الموقع أن ٤٥ شخصا جرحوا بينهم ١٥ أصابتهم خطيرة جراء القصف، مؤكدا أنه لا يعلم ما إذا كان ثمة ضحايا آخرين تحت الانقاض. وأكد «أنها محاولة اغتيال للقذافي» وأدان سفير الإسلام القذافي نجل الزعيم الليبي في تصريحات نقلتها قناة الليبية التلفزيونية «القصف الجبان» لكتب والده. وقال أن هذا الهجوم الجبان على مكتب معمر القذافي يمكن أن يخيف أو يرهب الأطفال لكننا لن نتخل عن المعركة ونحن لا نخاف». مؤكدا أن اللاتيين هم مع معمر القذافي، ناس لا يخافون، مؤكدا المعركة التي يخوضها الحلف «خاسرة سلفا».

وتابع أن الذين يقابلون مع الحلف «خونة وعملاء»، مؤكدا أن بعد دقائق بحسب مراسلي فرانس برس، قالت وكالة الأنباء الليبية نقلت عن مصدر عسكري أن «عددا من المواقع العسكرية والمدنية في مدينة طرابلس استهدفت في غارات العدوان الاستعماري مما أدى إلى أضرار بشرية ومادية». كما تحدثت عن انقطاع بث قنوات التلفزيون والاداعات الحكومية، مؤكدا أن البث استؤنف بعد دقائق بفضل الكفاءات التقنية الوطنية. ولم توضح الوكالة ما إذا كانت محطات التلفزيون استهدفت في الغارات. بينما تطلب مجموعة الاتصال حول ليبيا برحيل القذافي، كما صرح وزير الخارجية الجزائري

■ طرابلس/وكالات
مراد مدلسي أن رحيله لا يجب أن يكون «شرطا مسبقا» للحل السلمي في ليبيا، منتهما المجلس الوطني الانتقالي (المعارضة الليبية) بتلويث الحقيقة. وقال أن «رحيل القائد القذافي لا يجب أن يكون شرطا مسبقا لكل الاحتمالات من بين الاحتمالات الأخرى إذا أراد الليبيين ذلك والجزائر تحترم قرار الشعب الليبي». من جهة أخرى، قصفت قوات العقيد القذافي بصواريخ غراد مدينة الزنتان جنوب غرب طرابلس ما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وأصابة تسعة آخرين بجروح، بحسب السكان. وقالت وكالة فرانس برس أن

■ طرابلس/وكالات
مراد مدلسي أن رحيله لا يجب أن يكون «شرطا مسبقا» للحل السلمي في ليبيا، منتهما المجلس الوطني الانتقالي (المعارضة الليبية) بتلويث الحقيقة. وقال أن «رحيل القائد القذافي لا يجب أن يكون شرطا مسبقا لكل الاحتمالات من بين الاحتمالات الأخرى إذا أراد الليبيين ذلك والجزائر تحترم قرار الشعب الليبي». من جهة أخرى، قصفت قوات العقيد القذافي بصواريخ غراد مدينة الزنتان جنوب غرب طرابلس ما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وأصابة تسعة آخرين بجروح، بحسب السكان. وقالت وكالة فرانس برس أن

«ستارز» فيروس إلكتروني جديد موجه ضد إيران

■ طهران/وكالات
قال غلام رضا جلابي قائد الدفاع المدني الإيراني أمس: إن فيروسا ثانيا استهدف أجهزة الكمبيوتر الإيرانية في إطار الحرب الإلكترونية التي يشنها أعداء البلاد عبر الإنترنت. وصرح جلابي لوكالة مهر شبه الرسمية بأن الخبراء يفحصون الفيروس الجديد ويطلق عليه «ستارز». ونقل عن جلابي قوله: «حسن الحظ استطاع خبراءنا الشبان اكتشاف الفيروس. وفيروس ستارز في التعامل الآن لأجزاء المزيد من التحقيقات». وتابع: «تم اكتشاف السمات الخاصة بفيروس ستارز. الفيروس متطابق ومتلائم مع نظام (الكمبيوتر) وفي مراحله الأولى يسبب أضرارا طفيفة ويمكن الخلط بينه وبين بعض الملفات التنفيذية لمنظمات حكومية». وجرح جلابي من أن فيروس ستارز نت الذي تم اكتشافه في أجهزة الكمبيوتر في مفاعل بوشهر النووي العام الماضي لا يزال يمثل خطرا محتملا، ووصفه بعض الخبراء بأنه «أول صاروخ موجه عبر الإنترنت»، يستهدف البرنامج النووي لإيران. وقال مسؤولون إيرانيون أنهم جردوا «ستارز نت»، قبل أن يسموا الأضرار المستهدفة بالمشغلات النووية. وأنحو بالآزمة على إسرائيل والولايات المتحدة الذين يعتقدان أن إيران تسعى لتصنيع أسلحة نووية. وعرف بوجود فيروس ستارز نت حين بدأت إيران تحميل الوقود لمفاعل بوشهر، وهو الأول في البلاد في الفيروس الماضي. وفي سبتمبر أعلنت إيران أن الكمبيوتر أصاب أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمعلمين في المحطة، ولكن المحطة ذاتها لم تتضرر. ولم تعمل محطة بوشهر بعد وفوتت أكثر من موعد نهائي لبدء التشغيل مما قاد لتهنئات بان «ستارز نت»، الحق الأمريكي بالمحطة وهو ما نفته إيران. قال صعيد آخر، أعلن مساعد شؤون العمليات في القوات الجوية الإيرانية محمد علي أن اختبارا ناجحا أجري على صواريخ موجهة بالليزر وأنشأتها زودت بعد مقالات سوخي ٢٤. وأشار العميد محمد علي إلى إعادة العمل بالأسلحة والصواريخ الخاصة بهذه المقاتلة، وقال: إن اختبارا استطاعوا إعادة تشغيل تقنيات مهمة لهذه المقاتلة على صعيد الصواريخ الموجهة بالليزر والصواريخ من طراز جو - أرض التي تطلق عن طريق الرادار والصواريخ بعيدة المدى، حتى أننا نجحنا مؤخرا في إطلاق صواريخ من هذه المقاتلة نسبة الخطأ فيها وصلت حد الصفر.

فرار ٤٧٦ سجيناً أفغانياً وكابول تصف العملية بالكارثة

■ كابول
فر ٤٧٦ سجيناً، معظمهم من عناصر طالبان، من سجن قندهار ليل الأحد الاثنين عبر نفق طوله مئات الأمتار، على ما أعلن مدير سجن هذه المدينة الكبيرة في الجنوب الأفغاني الجنرال غلام داساغر مايار. وقال الجنرال مايار: «تم حفر نفق طوله مئات الأمتار بين جنوب السجن وداخله فر منه ٤٧٦ سجيناً سياسياً». وتضاربت السلطات بعبارة المساجين السياسيين إلى قياديين مفترضين في حركة طالبان لم يعقلوا في ساحة القتال. وحبس مصدر أمريكي طلب عدم كشف هويته، فإن النفق بلغ طوله ٢٠٠ متر. وأكد مساعد رئيس شرطة ولاية قندهار للصحافة الفرنسية عميلة الفرار الجماعي من دون تحديد عدد السجناء الهاربين. وأوضح هذا المصدر أن في الليلة الماضية تمكن مساجين سياسيون من إحداث ممر إلى خارج السجن وفرّوا، دون تقديم المزيد من التفاصيل. وقال ناطق باسم الرئيس الأفغاني حميد قزواي أن العملية كارثة ما كان يجب أن تحصل. وأوضح المتحدث وحدث عن فر في رد على سؤال حول عملية الفرار في مؤتمر صحفي أنها كارثة، إنه أمر كان يجب أن لا يحصل. وأضاف لکن الآن وقد فشل نحاول اكتشاف ما وقع وتحديد ما الذي يجب أن نفعله لتدارك الكارثة التي وقعت في قندهار. وتبني يوسف أحمدی المتحدث باسم طالبان عملية الفرار مؤكدا أن المساجين حفرها نفقا طوله ٣٠٠ مترا باتجاه الجنوب. وبدوا يخرجون من السجن وتمكن ٤٥١ سجيناً من الفرار من السجن. وأضاف «سجيناً بينهم ١٠٦ سجناء سياسيين والبقية مجاهدين مقاتلين». وأضافوا أنهم صنفوا ولم تحدث أي معارك. وكان سجن قندهار مسرحا لعملية فرار مشهورة في ١٣ يونيو ٢٠٠٨ حين هاجمت مجموعة من مقاتلي طالبان السجن وفر خلال العملية نحو ألف سجين نضفهم من عناصر طالبان.

شددت على خيار الذهاب إلى الأمم المتحدة القيادة الفلسطينية ترفض مبادأة نتياهو



جندي إسرائيلي في القدس

■ رام الله/وكالات
رفضت القيادة الفلسطينية أمس مبادرة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المرتقبة لاستئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، باعتبارها محاولة لمنع إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر سبتمبر المقبل. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأصل أبو يوسف في تصريح صحفي في رام الله: إن القيادة الفلسطينية ماضية باتجاه «استحقاق سبتمبر» وتقوم بالتحضيرات السياسية اللازمة له وتجري اتصالات مع كل دول بهذا الشأن، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يقبل استمرار الاحتلال والاستيطان اليهودي في أراضيه. وأضاف: إن حكومة نتنياهو تحاول قطع الطريق على القيادة الفلسطينية ومنعها من تحقيق إعلان الدولة الفلسطينية المنشودة على حدود عام ١٩٦٧، فنتنياهو سيعلن مبادرة الكونجرس الأمريكي قريبا من أجل منع الفلسطينيين التوجه للجمعية العامة للأمم المتحدة. وذكر أن القيادة الفلسطينية مصصرة على تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وأهمها ضمان حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام ١٩٦٧، خالية من الاستيطان والاحتلال. وقال أبو يوسف: «إن فشل المفاوضات الثنائية التي جرت لسنوات طويلة ودارت في حلقة مفرغة، دفع القيادة الفلسطينية للتفكير في استراتيجية سياسية جديدة تتطلب المؤسسات الدولية، خاصة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، بإعلان إقامة الدولة الفلسطينية». وأضاف: هناك دعم عربي واضح للقضية الفلسطينية ولحلها حلا جذريا على أساس قرارات الشرعية الدولية. إلى ذلك، قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية في تصريح مماثل: إن الفلسطينيين مستعدون

لاستئناف المفاوضات إذا أوقفت إسرائيل الاستيطان وتم وضع مرجعية واضحة لعملية التفاوض في مفاوضات جديّة من الآن حتى سبتمبر المقبل. وأضاف: إن أمام القيادة الفلسطينية مجموعة مفاسل، الأول مبادرة الرئيس الأمريكي باراك أوباما المرتقبة لتحقيق السلام والثاني خطاب نتنياهو في الكونجرس الأمريكي والثالث مؤتمر باريس المقبل، حيث تحاول فرنسا أخذ دور أكبر للاتحاد الأوروبي في عملية السلام. وأضاف: إن حكومة نتنياهو تحاول الحد الأدنى لمطالب الفلسطينيين، وأن عدم ممارسة الضغط على إسرائيل أبقي حالة عدم التوازن على طاولة المفاوضات، مما دفع الفلسطينيين لخسار للذهاب إلى مجتمع الولي والاحتكام للقانون الدولي، طالما أن المفاوضات غير قادرة على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وقال اشتية: «إن التهديدات الإسرائيلية بضم أجزاء من الضفة الغربية إلى إسرائيل لا تخيف الفلسطينيين، لأن قرارات الإسرائيلية لا تغير من صرح مماثل: إن الفلسطينيين مستعدون

الهجرة تتصدر أعمال القمة الفرنسية - الإيطالية اليوم في روما

■ روما/وكالات
يلتقي الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي اليوم في روما مع رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلوسكوني في محاولة لتهدئة التوتر الذي نشب بين فرنسا وإيطاليا حول ملفات المهاجرين التونسيين وليبيين ومقننات الشراكات الفرنسية في إيطاليا. وستكون الهجرة بلا شك النقطة الأرق في القمة في حين يتعين على كل من برلوسكوني وساركوزي مواجهة الأحزاب المعارضة للهجرة التي باتت في موقع قوة كالجبهة الوطنية التي ورطة شارين لوين في فرنسا ورطة الشمال في إيطاليا. وفي ١٧ أبريل في أثارت باريس غضب روما بتعليقها حركة سير الطائرات من مدينة فينيتيميليم الحدودية الإيطالية نحو جنوب شرق فرنسا، معتبرة أن قفلا كان على منته مخطاهون يرافسون مهاجرين تونسيين قد يتسبب من الاخلال بالنظام العام. من جانبها استأنفت فرنسا من إيطاليا التي قررت منح أكثر من عشرين ألف تونسي وصولا إلى سواحلها في بنابر تراخيص إقامة مدتها ستة أشهر في ليبيا التي زارة «قارب واصدقاء» في فرنسا وغيرها من دول أوروبا.

■ روما/وكالات
يلتقي الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي اليوم في روما مع رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلوسكوني في محاولة لتهدئة التوتر الذي نشب بين فرنسا وإيطاليا حول ملفات المهاجرين التونسيين وليبيين ومقننات الشراكات الفرنسية في إيطاليا. وستكون الهجرة بلا شك النقطة الأرق في القمة في حين يتعين على كل من برلوسكوني وساركوزي مواجهة الأحزاب المعارضة للهجرة التي باتت في موقع قوة كالجبهة الوطنية التي ورطة شارين لوين في فرنسا ورطة الشمال في إيطاليا. وفي ١٧ أبريل في أثارت باريس غضب روما بتعليقها حركة سير الطائرات من مدينة فينيتيميليم الحدودية الإيطالية نحو جنوب شرق فرنسا، معتبرة أن قفلا كان على منته مخطاهون يرافسون مهاجرين تونسيين قد يتسبب من الاخلال بالنظام العام. من جانبها استأنفت فرنسا من إيطاليا التي قررت منح أكثر من عشرين ألف تونسي وصولا إلى سواحلها في بنابر تراخيص إقامة مدتها ستة أشهر في ليبيا التي زارة «قارب واصدقاء» في فرنسا وغيرها من دول أوروبا.

■ روما/وكالات
يلتقي الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي اليوم في روما مع رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلوسكوني في محاولة لتهدئة التوتر الذي نشب بين فرنسا وإيطاليا حول ملفات المهاجرين التونسيين وليبيين ومقننات الشراكات الفرنسية في إيطاليا. وستكون الهجرة بلا شك النقطة الأرق في القمة في حين يتعين على كل من برلوسكوني وساركوزي مواجهة الأحزاب المعارضة للهجرة التي باتت في موقع قوة كالجبهة الوطنية التي ورطة شارين لوين في فرنسا ورطة الشمال في إيطاليا. وفي ١٧ أبريل في أثارت باريس غضب روما بتعليقها حركة سير الطائرات من مدينة فينيتيميليم الحدودية الإيطالية نحو جنوب شرق فرنسا، معتبرة أن قفلا كان على منته مخطاهون يرافسون مهاجرين تونسيين قد يتسبب من الاخلال بالنظام العام. من جانبها استأنفت فرنسا من إيطاليا التي قررت منح أكثر من عشرين ألف تونسي وصولا إلى سواحلها في بنابر تراخيص إقامة مدتها ستة أشهر في ليبيا التي زارة «قارب واصدقاء» في فرنسا وغيرها من دول أوروبا.